

# غزير

بلدة تاريخية

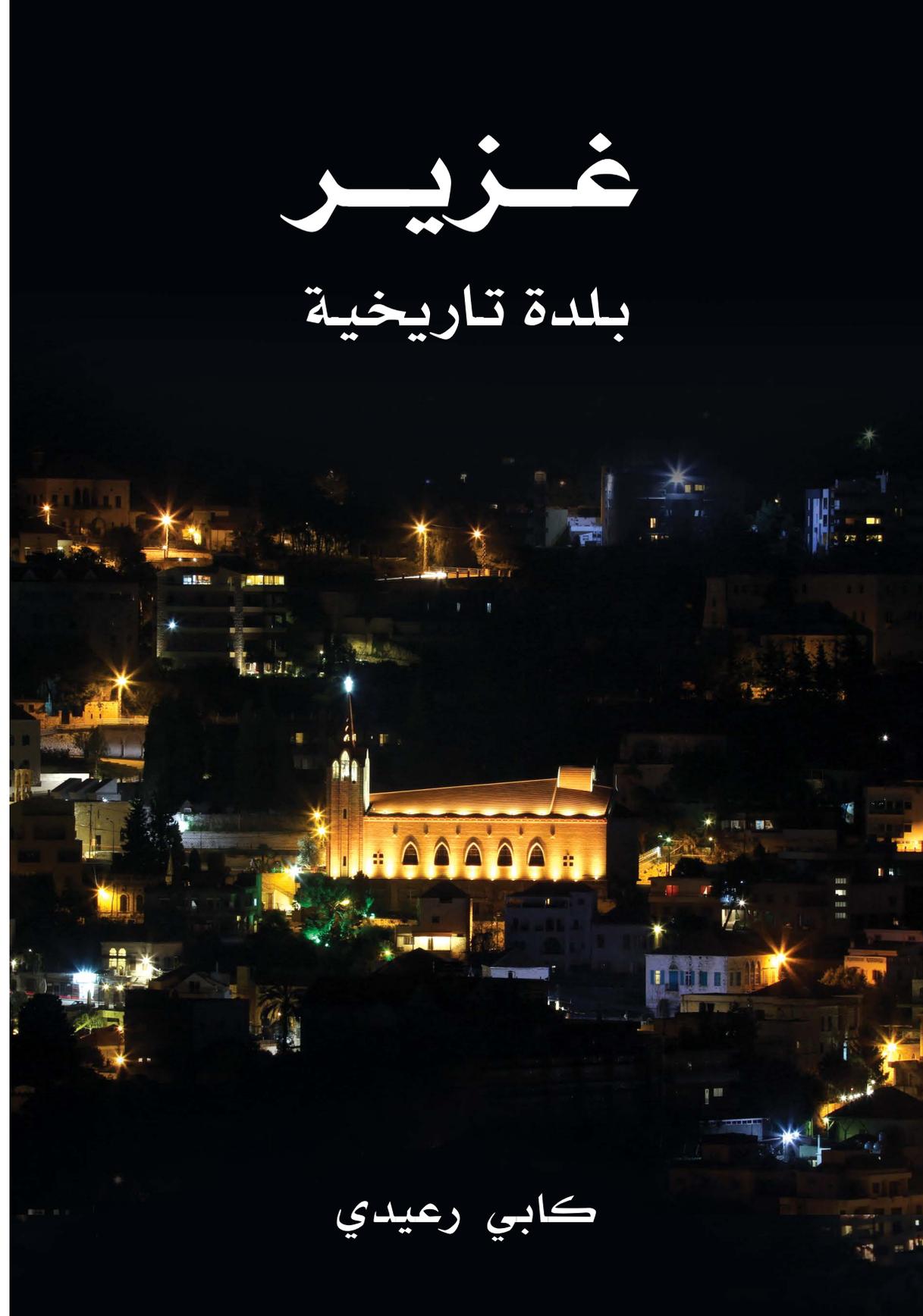
كابي رعيدي

[www.gabyreaidy.com](http://www.gabyreaidy.com)

# غزير

بلدة تاريخية

كابي رعيدي



## غزير

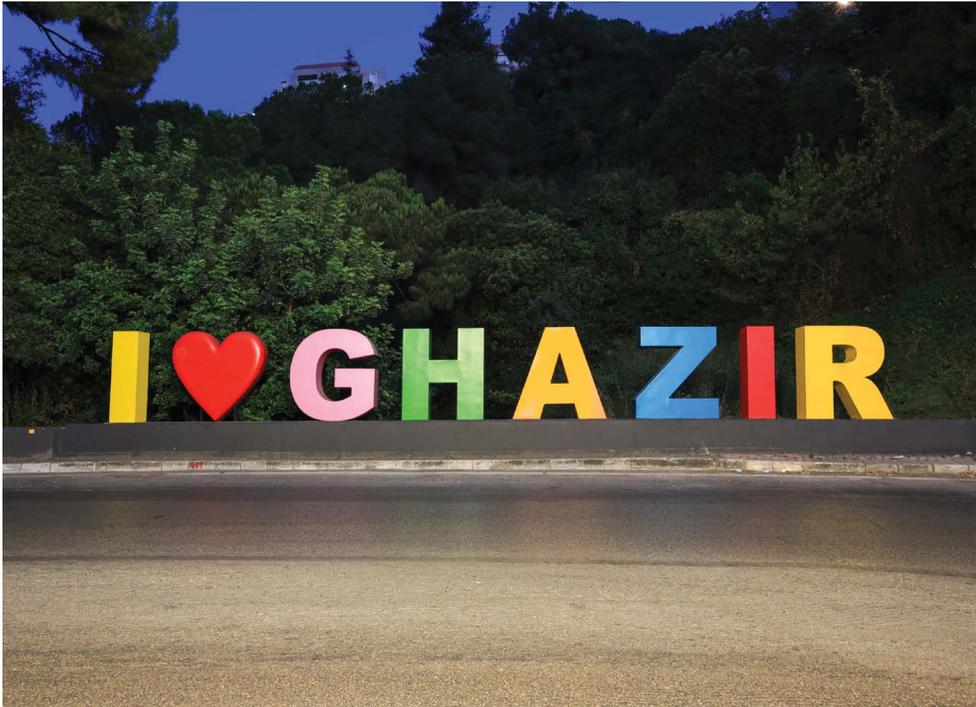
تتميّز غزير بكونها مسقط رأس الأمير بشير الشهابي الكبير (١٧٦٧ – ١٨٥٠)، والرئيس اللبناني فؤاد شهاب (١٩٠٢ – ١٩٧٣)، والطوباوي أبونا يعقوب الكبوشي (١٨٩١ – ١٩٥٤). كما تتميّز بهندستها المعمارية اللبنانية التقليدية. فتشمل الأمثلة أكثر من ٧ كنائس وأديرة تعود إلى القرن الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر والثامن عشر، بالإضافة إلى الجسر الروماني الذي يعود إلى القرن الثاني الميلادي.

جميع الحقوق محفوظة

© Gaby Ready - 2025

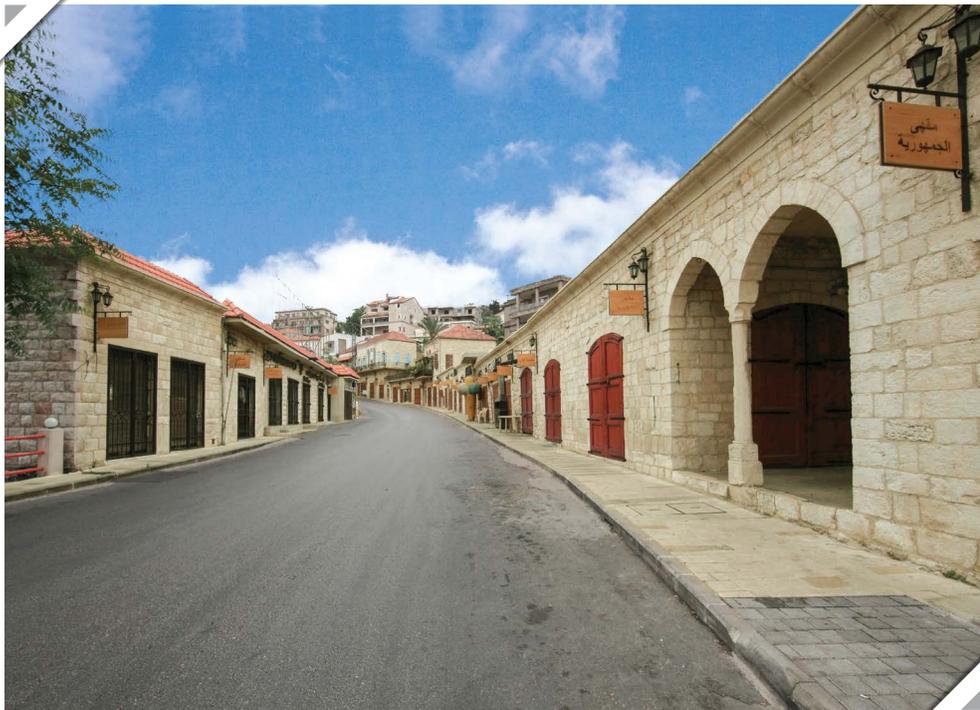
الطبعة الثانية

For more pictures and info: <https://www.gabyready.com/sections/media/album/73>



للملاحظات، البريد الإلكتروني:

hergeleger@gmail.com



## السوق التجاري

حوالي العام ١٨٨٠ أعطى المتصرف العثماني رستم باشا أمراً لبناء أسواق تجارية في عدّة بلدات لبنانية. كانت غزير، راشيا، حصرون، ذوق مكاييل... في طبيعة تلك البلدات. بُني هذا السوق على عدّة مراحل ولا تزال محال شرقي السوق قائمة وتضمّ حوالي ثلاثين متجرًا. بينما محال الجهة الغربية كانت قد أزيلت في أوائل القرن الماضي بغية توسيع الطريق.

Location: <https://goo.gl/maps/zEdUF7TmhGGhQuWy8>

For more pictures and info: <https://www.gabyreaidy.com/sections/media/album/36>



## السرايا

شُيِّدت بين عامي ١٩٠٢ و ١٩٠٧ في زمن المتصرف مظهر باشا بتمويل من أبناء البلدة. كانت مقرّاً للإدارة الرسمية أما اليوم فهي مقر للقصر البلدي.

بناؤها مُستطيل يعلوه القرميد وينسجم مع الهندسة المعمارية التي كانت سائدة في المنتصف الثاني من القرن التاسع عشر. في الطابق العلوي ثلاث قناطر في وسط الواجهة الشرقية، حيث المدخل الرئيسي مع شباكين متوازيين من كل جهة، وثلاث قناطر أخرى في وسط الواجهة الغربية أيضاً مع شباكين متوازيين من كل جهة. أما الطابق السفلي، فله واجهة واحدة من جهة الغرب حيث تمتد خمس قناطر متساوية على طول البناء، ويعلو قنطرة الوسط هلال ونجمة مُمساة الشعاع، للدلالة على التبعية العثمانية للبناء.

يلاحظ أنّ القناطر الخمس العائدة للواجهة الغربية أُضيفت فيما بعد على البناء، حين تبين أنه ليس متيناً بما يكفي، فأوجدت تلك القناطر لتكون بمثابة دعامة أو ما يُعرف بالعامية بالبغلة. يُمكن للنّاظر ملاحظة كيف أن لا تُداخل بين ججارة القناطر والمبنى، كما هي الأصول في فنّ العمارة.

يُذكر أنّ المهندس الذي أشرف على البناء هو نُخلة خضرا من صربا، عاونته جرجيس بَرَجيس من غوسطا وسِمعان باسيل من مُعراب.

Location: <https://goo.gl/maps/aHyv5ueMqZKcWTEb8>

For more pictures and info: <https://www.gabyreaidy.com/sections/media/album/33>



## الرئيس اللواء فؤاد شهاب

وُلِدَ الرَّئِيسُ اللَّوَاءُ فؤَادُ شُهَابٍ فِي ١٩ آذَارِ سَنَةِ ١٩٠٢ فِي بَلَدَةِ غَزِيرِ، وَهُوَ الْبَنُ الْبَكْرُ لِلْأَمِيرِ عَبْدِ اللَّهِ شُهَابٍ وَالشَّيْخَةِ بَدِيْعَةِ حَبِيشِ. تَخَدَّرَتْ عَائِلَتُهُ مِنْ أَصُولِ نَبِيلَةٍ، فَجَدُّهُ كَانَ الْأَخِ الْأَكْبَرَ لِلْأَمِيرِ بِشِيرِ الثَّانِي الْكَبِيرِ.

هَاجَرَ وَالِدُهُ فِي الْعَامِ ١٩١٠ إِلَى الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ وَبَقِيَ بِعَهْدَةِ أُمَّهُ. وَفِي الْعَامِ ١٩١٤ نَزَحَ مَعَ وَالِدَتِهِ إِلَى جُونِيَّةِ، حَيْثُ حَضَنَهُ خَالَاهُ، بَدِيْعُ وَوَدِيْعُ حَبِيشِ، وَأَرْسَلَاهُ إِلَى مَدْرَسَةِ الْغَزِيرِ فِي جُونِيَّةِ.

هُوَ مُؤَسَّسُ الْجَيْشِ اللَّبْنَانِيِّ فِي الْعَامِ ١٩٤٥ وَقَائِدُهُ حَتَّى الْعَامِ ١٩٥٨، اِنْتُخِبَ رَئِيسًا لِلْجُمْهُورِيَّةِ مِنَ الْعَامِ ١٩٥٨ وَحَتَّى الْعَامِ ١٩٦٤.

تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ ١٩٧٣ وَدُفِنَ فِي مَدْفَنِ الْأَمْرَاءِ الشَّهَابِيِّينَ فِي غَزِيرِ، الَّذِي كَانَ قَدْ بَنَاهُ الْعَسَافِيُونَ مِنْ قَبْلِ. وَقَدْ أُدْرِجَ الْأَخِيرُ عَلَى خَارِطَةِ السِّيَاحَةِ فِي الْعَامِ ٢٠٢٤. أَمَّا التَّمَثَالُ النَّصْفِيُّ فَمِنْ عَمَلِ النَّحَاتِ أَنْطَوَانَ بَرِبَارِي.

يُذَكَّرُ أَنَّهُ تَوْجَدُ لَوْحَةٌ نَادِرَةٌ فِي الْمَقْبَرَةِ، تَحْمِلُ تَارِيخَ وَفَاةِ إِحْدَى الْأَمِيرَاتِ، وَالْمَلْفَتُ فِيهَا اعْتِمَادُ حِسَابِ الْجُمَّلِ أَيِ اسْتِخْدَامِ الْحُرُوفِ الْأَبْجَدِيَّةِ فِي تَارِيخِ سَنَةِ الْوَفَاةِ. وَالْعَامِ ١٢٥٣ الْمَدْوُونُ فِي اللَّوْحَةِ مُحْتَسِبٌ تَبَعًا لِلتَّقْوِيمِ الْهَجْرِيِّ يُوَازِيهِ الْعَامِ ١٨٣٧ بِحَسَبِ التَّقْوِيمِ الْغَرْيْغُورِيِّ.

أُدْرِجَ عَلَى خَارِطَةِ السِّيَاحَةِ الثَّقَافِيَّةِ فِي الْعَامِ ٢٠٢٤

Location: <https://goo.gl/maps/CJcvJ8doqfCXNk2s7>

For more pictures and info: <https://www.gabyreaidy.com/sections/media/album/35>



## الأمير بشير الثاني الكبير

ولد الأمير الشهابي في ٦ كانون الاول ١٧٦٧ في إحدى غرف السرايا التي بناها العسافيون في غزير، وتحولت لاحقًا إلى مدرسة مار فرنسيس لراهبات الصليب. تلقى الأمير عماده مع أخيه في كنيسة سيده الابرار في بلدة غزير، التي عاد لزيارتها عام ١٨٠٠، فأقيم له استقبال شعبي حاشد.

هو أحد أهم أمراء جبل لبنان وبلاد الشام. متحدّر من عائلة آل شهاب التي وصلت إلى السلطة عام ١٦٩٧ إثر وفاة أحمد المعني، آخر أفراد أسرة المعني.

حكم الأمير بشير الثاني المنطقة منذ ١٧٨٨ وحتى ١٨٤٢، وكان آخر الأمراء الفعليين للبنان، إذ أن الأمير الذي تلاه كان مجرد أمير صوريّ عيّنه العثمانيون، وقد تميّز بشير الثاني بشجاعته وفطنته.

تحققت في عهده إنجازات عدة، وخير دليل عليها التحوّلات الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، الفكرية والثقافية التي عرفها عهده.

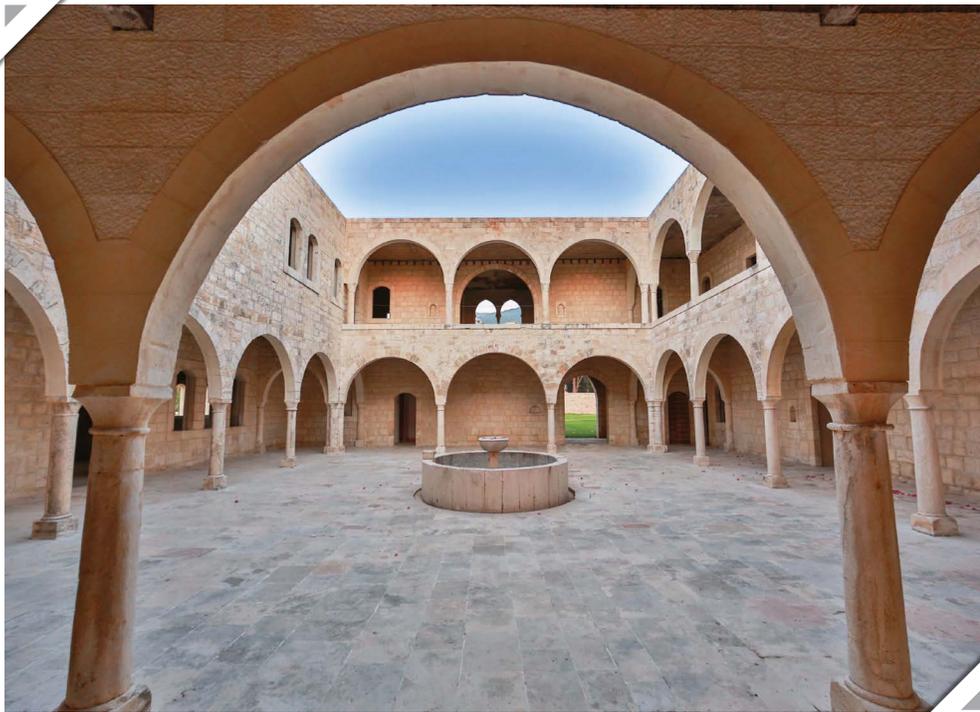
وقام كذلك بإصلاحات ضريبية بهدف إضعاف النظام الإقطاعي.

وفي سنة ١٨٤٥ وقعت فتنة في لبنان، فنقل العثمانيون الأمير بشير إلى داخل الأناضول. وعلى أثر اتصالات سفيريّ فرنسا والنمسا بالباب العالي، نُقل الأمير إلى بروسه ثم إلى إسطنبول حيث توفي في المنفى بتاريخ ٢٩ كانون الأول سنة ١٨٥٠.

إنّ التمثال النصفي للأمير الشهابيّ في الساحة الشمالية الغربية لساحة سوق غزير، هو من عمل النحات بسّام كيريلس.

Location: <https://maps.app.goo.gl/gKqXpsV6uyJRbJ9g8>

For more pictures and info: <https://www.gabyreaidy.com/sections/media/album/275>



## قصر المزار

يعود تاريخ قصر المزار إلى الحقبة الرومانية، فوفقاً لعدّة مؤرخين، تقوم ركائز المبنى الحالي للقصر على أنقاض برج روماني. وتسمية قصر المزار تعود لفترة تولّي بني عساف لمنطقة كسروان. ففي عهدهم كانت التلة التي يقع عليها القصر تضم مقاماً لأحد الأولياء من الطائفة الشيعية، وإن ذلك الضريح كان مزاراً ومحجاً للترك به، لذلك عُرف باسم «المزار» وفيما بعد أطلق هذا الاسم على كامل القصر. أما القصر الحالي فقد بناه الأمير بشير الشهابي الثاني، ابن بلدة غزير، في بداية القرن التاسع عشر، على أنقاض البرج الروماني وذلك لابن شقيقه.

وسنة ١٨٨٠ اشتره المونسينيور لويس إسطفان زوين من أولاد الأمير عبدالله شهاب وحوّله إلى مدرسة عُرفت بـ: «مدرسة مار لويس»، كما شيد بالتزامن مع حملة التوسيع والتجديد مبنى شرقي المدرسة ضمّ كنيسة مار لويس ملك فرنسا التاسع وشفيح المدرسة، التي صُدّعت من جرّاء الزلزال الذي ضرب لبنان عام ١٩٥٦. وهُدّمت في ما بعد.

وسنة ١٩٠٥ شيد المونسينيور لويس زوين إلى جانب المدرسة برجاً يحوي ساعة بأربعة أوجه، وذلك تخليداً للذكرى الـ ٢٥ لتأسيس المدرسة، وهي واحدة من الساعات الثلاثة العائدة للفترة العثمانية أي ساعة التل في طرابلس وساعة السراي الكبير في بيروت.

وسنة ١٩٢٢ احتضن المزار ميتماً يأوي البنات الأرمن اللواتي نجون من المجازر التركية، حيث أقيم لهنّ فيه مشغل للسجاد.

وسنة ١٩٣٠ أنشئ معمل للبيد عُرف باسم “Château Musar”.

كما استعمل كلية للزراعة من سنة ١٩٤٣ لغاية سنة ١٩٦٥ من قبل وزارة الزراعة.

وقد أُدخل مبنى قصر المزار في لائحة الجرد العام للمباني الأثرية، كما وصّف «من المباني المعاصرة لقصور بيت الدين ودير القمر»، وأهمّ ما يميّزه هو رواقه الداخلي والقناطر المحيطة به والبركة الوسطية وواجهته الغربية.

أما الآن أصبح مركزاً ثقافياً اجتماعياً.

أدرج على خارطة السياحة الثقافية في العام ٢٠٢٤

Location: <https://maps.app.goo.gl/Chn9DGLkVBo7LVgD8>

For more pictures and info: <https://www.gabyreaidy.com/sections/media/album/32>



## الجسر الروماني

كان الرومان من أكثر الشعوب القديمة تقدماً في حقل المواصلات وإنشاء الطرق البرية وتقنية بناء الجسور والعبّارات، حيث غطت شبكة الطرقات هذه معظم مدن الإمبراطورية الرومانية. فبناء جسر المعاملتين في القرن الثاني كان كجزء من شبكة طرقهم إلى الشرق، وهو مؤلف من عقدٍ وحيدٍ يصل مداه إلى اثني عشر متراً.

كان هذا الجسر، في زمن الصليبيين، يحاذي الحدود القائمة ما بين كونتية طرابلس ومملكة أورشليم اللاتينية. ثم في زمن المماليك أصبح جسراً يفصل ما بين مقاطعتين: مقاطعة طرابلس ومقاطعة دمشق. وكان يمكن عبور هذا الجسر بإجراء معاملة مزدوجة، ومن هنا جاء اسم «المعاملتين».

يقول Andrew Petersen باحث في جامعة Wales في دراسة نشرها في العام ٢٠٢٠: «Roman, Medieval or Ottoman Bridges of the Lebanon Coast» «تاريخ الجسر غير معروف لكنه ربما يعود إلى حوالي سنة ٥٦ ميلادية خلال حكم الأمبراطور نيرون، عندما تمّ تقنين الطريق الساحلي الروماني. قرب الجسر من البحر يشير إلى الرغبة في اتباع الساحل قدر الإمكان».

فقد زُعم هذا الجسر للمرة الأولى على عهد الفرنسيين في زمن انتدابهم على لبنان، ثم أُعيدَ ترميمه في زمن الاستقلال عام ١٩٥٠ حين أُدخلَ الإسمنت المسلح على بنائه وتمّ تلبيس بعض أجزائه. وقد صنّف مَعْلَمًا أثرياً على لائحة الجرد العام مرّتين: الأولى في زمن الانتداب الفرنسي عام ١٩٣٧، والثانية في عهد الاستقلال عام ١٩٧٢.

Location: <https://maps.app.goo.gl/QXfMrQ3dSqZQgX2o6>

For more pictures and info: <https://www.gabyreaidy.com/sections/media/album/31>



## الطواحين

عُرِفَت منطقة غزير وضواحيها بمياهها الغزيرة التي تتدفق من ينابيع فرح والقطين والتينة والمغارة وغيرها.

لذلك اشتهرت البلدة بالطواحين الممتدة على طول مجاري المياه تلك وقد بلغ عددها إحدى عشرة طاحونة.

في الصور طاحونة العبارة الكائنة بجوار الكنيسة الرعائية وطاحونة المعادي بالقرب من دير مار الياس.

### لائحة بأسماء طواحين غزير:

- الطّاحونة الواقعة ضمن العقار رقم ٢٠٨٢ غزير (طاحونة الزليقات أو طاحونة الست مازة)
- الطّاحونة الواقعة ضمن العقار رقم ٢٧٥٢ غزير - قرب المسلخ (طاحونة القناطر)
- الطّاحونة الواقعة ضمن العقار رقم ٣٦٠ غزير - سوق القنّاة (طاحونة سوق القنّاة)
- الطّاحونة الواقعة ضمن العقار رقم ٣٥٩ غزير - (طاحونة السرايا طاحونة القيسارية)
- الطّاحونة الواقعة ضمن العقار رقم ٣١٧ غزير - قرب الكنيسة (طاحونة العبارة)
- الطّاحونة الواقعة ضمن العقار رقم ٣٣٦ غزير - السّاحة (الطّاحونة الجديدة)
- الطّاحونة الواقعة ضمن العقار رقم ٢٦٩٧ غزير - تحت الساحة (طاحونة مار الياس)
- الطّاحونة الواقعة ضمن العقار رقم ٦٨٢ غزير - طاحونة مار الياس (طاحونة المعادي)
- الطّاحونة الواقعة ضمن العقار رقم ١٢٠٩ غزير - قرب جسر كفرحباب (طاحونة كفرحباب)
- الطّاحونة الواقعة ضمن العقار رقم ١٥٩٢ غزير - في أسفل المنطقة الصّناعية (طاحونة زيرة صوما)
- الطّاحونة الواقعة ضمن العقار رقم ١٤٦ غزير - قرب الجسر الرّوماني (طاحونة المعاملتين)

For more pictures and info: <https://www.gabyreaidy.com/sections/media/album/67>



## النصب التذكاري للآباء اليسوعيين

وفاءً لرسالتهم في غزير من ١٨٤٣ إلى ١٩٦٥، أقيم للآباء اليسوعيين نصبٌ تذكاريٌّ، حيث أسسوا مدرسة استطاعت استقطاب الطلاب من غزير والمناطق المجاورة والبعيدة، وكان قد تخرَّج منها العديد من التلامذة أصبح منهم في ما بعد بطاركة وأساقفة وكهنة ورجال سياسة ومدرسين وأدباء وعلماء...  
اعتبرت هذه المدرسة المدمك الرئيسي في ما بعد، لولادة الجامعة اليسوعية في بيروت.

Location: <https://goo.gl/maps/rcfqU2G9PXsY9b28A>

For more pictures and info: <https://www.gabyreaidy.com/sections/media/album/113>

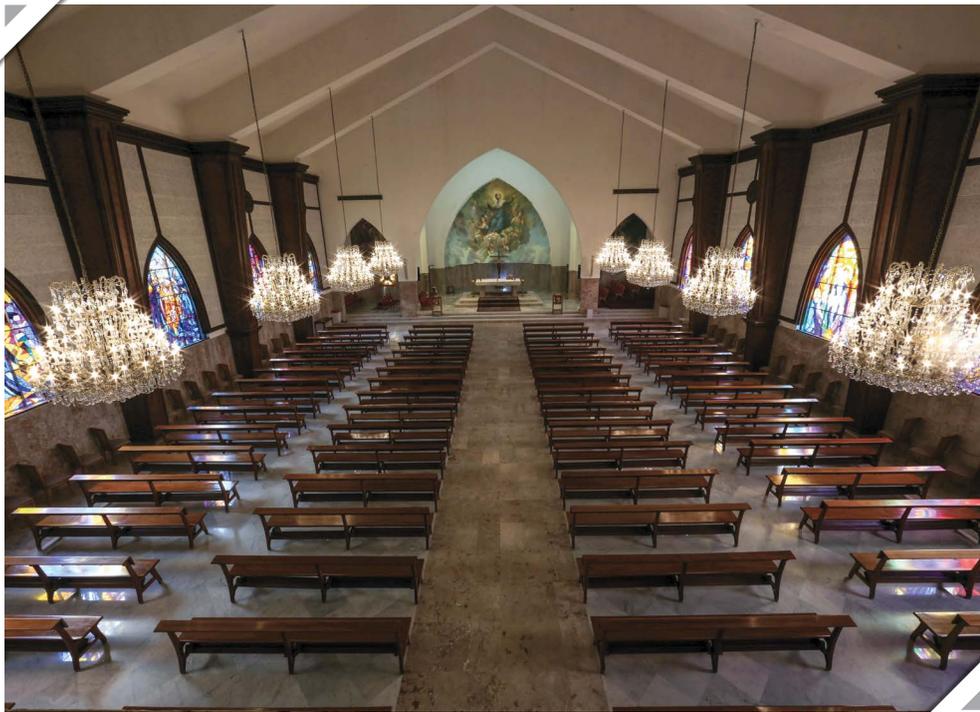


## مقر إقامة الأديب الفرنسي إرنست رينان

في هذا المنزل، أمضى الشاعر الفرنسي إرنست رينان بعضاً من إقامته في لبنان في العام ١٨٦١ عندما كان موفداً من نابوليون الثالث في «مهمّة في فينيقيا».

Location: <https://goo.gl/maps/2A6AmMTCS1HKhdYV8>

For more pictures and info: <https://www.gabyreaidy.com/sections/media/album/184>



## كنيسة سيّدة الانتقال

في العام ١٩٥٩ وبعد أن تزايد عدد سكّان بلدة غزير وأصبحت الحاجة ملحّة إلى إنشاء كنيسة رعائية جديدة، تداعت لجنة وقف كنيسة السيّدة الحبشية إلى أخذ قرار بالمباشرة بمشروع البناء.

بوشرت الأعمال بهمة الأبوين أنطون الحدّاد وبطرس الطيّاح (خادم الرعيّة) ولجنة الوقف التي كانت مؤلّفة من الدكتور إبراهيم باخوس، طانيوس شللا ونصري سمعان، بعد أن كان السيّد نقولا أبي زخم قد وهب أرضاً لهذه الغاية.

استمرّت الأعمال طوال عشر سنوات وتيّف... حيث تواصلت الأشغال بعد تكليف الأب إلياس الخويري بخدمة الرعيّة. وقد تمّ تدشين الكنيسة في ١٥ آب ١٩٧٢.

يروي الأب أنطون الحدّاد في هذا الصدّد في كتابه «خلال الحرب الطويل» عن المحاولات السابقة لتوسيع الكنيسة منذ زمن الأجداد، أولها من قبل الأمير حسن شهاب، ثمّ مع المطران يوحنا مراد ومن بعده المنسنيور زوين الثاني، إلّا أنّها باءت جميعها بالفشل لأسباب عدّة كان آخرها الحرب العالمية الأولى. وفي سنة ١٩٢٥ قام أهالي غزير بمحاولة جديدة لتوسيع الكنيسة، باءت بالفشل لأسباب عدّة أهمها فقر الأهالي بسبب جور الحرب عليهم.

ويضيف: «تشكلت لجنة جديدة سنة ١٩٣٨ لتأتي الحرب العالمية الثانية فتضع حدّاً لنشاطها. وبعد الحرب العالمية الثانية تشكلت لجنة جديدة كان يرعاها المونسنيور أرسانيوس الفاخوري، نائب راعي الأبرشية، وابن غزير البار مؤلّفة من ثلاثين عضواً، وكانت كلّما اجتمعت للتبادل الآراء، فُضّ الاجتماع لتضارب في الآراء، ولم يتفق الأعضاء إلّا على شيء واحد، وهو أن غزير لا تستطيع تأمين المال الكافي لبناء الكنيسة. لذلك كان من الأفضل ترميم الكنيسة القديمة، وجعلها نظيفة ولائقة. ولقد خالف هذا الرأي بشدّة أحد كهنة غزير الشباب، الذي قال في عظة ألقاها في ٨ أيلول ١٩٥٨ في كنيسة سيّدة الأبراج: «يا للوجل، أبناؤكم من بعدكم، إذا ذكروا فيما يذكرون أن ثلاثين غزيرياً نصفهم من الميسوريين على الأقل من ذوي الثراء قرروا بعد إجتماعات طالت وتكاثرت وبعد أخذ وردّ، أن يغيّروا أبواب الكنيسة القديمة، ويطلوا جدرانها بالكلس. ألمثل هذا العمل تُشكّل لجنة من ثلاثين غزيرياً؟ إننا نريد كنيسة جديدة فخمة، ولا نريد غير ذلك.

وفي ١٤ كانون الأول سنة ١٩٥٨ دُعي ممثلون من عائلات غزير إلى اجتماع عام عُقد في سراي البلدة، وقد انبثق عن الاجتماع لجنة مؤلّفة من: الأبوين وديع الطيّاح – أنطون ميلاد الحدّاد والسادة: الدكتور إبراهيم باخوس، طانيوس شللا ونصري القدّوس. وقد تبرّع رجل البر والخير المرحوم نقولا أبي زخم بأرض للبناء لم يكن يصلح غيرها لهذا المشروع.

Location: <https://maps.app.goo.gl/VMwJToisne46wotn6>

For more pictures and info: <https://www.gabyreaidy.com/sections/media/album/23>



## كنيسة السيدة الحبيشة

يُطرح السؤال حول سبب تسمية كنيسة السيدة العذراء في بلدة غزير باسم «السيدة الحبيشة»، فهناك رأيان متعارضان بين أن تكون هذه التسمية نسبةً إلى بلاد الحبيشة أو نسبةً إلى عائلة آل حبيش في غزير التي قيل أنها هي التي بنتها وقال آخرون إنها رممتها.

اختلفت الروايات حول حقيقة اسم هذه الكنيسة. فالبعض يروي بأن مشايخ آل حبيش كانوا قد بنوا هذه الكنيسة في أوائل القرن السادس عشر على اسم السيدة مريم العذراء ودعوها «السيدة الحبيشة»، في حين يقول البعض الآخر بأن رهباناً حبيشيين من أصحاب المشيئة الواحدة قد جاؤوا من الحبيشة إلى لبنان في أواسط القرن الخامس عشر وسكنوا غزير، وبنوا فيها كنيسة فوق أنقاض هيكل قديم كان يقع في أعالي الجهة الجنوبية الشرقية للبلدة، ورفعوا فوق مذبحها صورة لمريم العذراء تميّز بلونٍ داكنٍ مائل إلى السواد كانوا قد حملوها معهم من بلادهم الحبيشة.

كما إن هناك مخطوطاً موجوداً في مكتبة «أوكسفورد» في بريطانيا كما ورد في كتاب «تاريخ الموارنة الديني والسياسي والحضاري» للأب بطرس ضو، يتضمن نصاً يشير إلى وجود كنيسة على اسم السيدة مريم العذراء في غزير يعود إلى سنة ١٤٤٦، وقد جاء في هذا النص حرفياً الآتي: «كتاب شرح المزامير. كَمَلَ هذا الكتاب المزامير للنبي داود، صلواته تكون معنا، آمين. وكان الفراغ منه سنة ألف وسبعماية وسبعة وخمسون يونانية ١٧٥٧ (١٤٤٦ ميلادية). في الشهر المبارك، تمّ يوم الثلاثاء على يد الخاطي سرّكيس باسم كاهن من قرية لحت (لحفة)، وكتب في قرية غزير على سطح الست السيدة، وهو برسم الأب القسيس يونان من قرية سمر (سمار) جبيل». يؤكد هذا المخطوط إلى وجود كنيسة سيدة الحبيشة قبل مجيء آل حبيش إلى غزير بتسع وستين سنة، كون الشيخ حبيش بن موسى انتقل من يانوح إلى غزير في العام ١٥١٦ مع مجيء الأمراء العسافيين إليها وتوليهم الحكم فيها.

أدرجت على خارطة السياحة الدينية في العام ٢٠٢٤

Location: <https://maps.app.goo.gl/VezhPLoQfzeSS1UA9>

For more pictures and info: <https://www.gabyreaidy.com/sections/media/album/24>



## دير مار فرنسيس

أُنشئ هذا الدير في السراي التي شيدها الأمير منصور عساف سنة ١٥٤٦ فوق أقبية تحت الأرض كانت من بقايا دير قديم هو دير مار يوحنا، وسوقاً تجارياً عُرف بسوق الجامع.

وفي سنة ١٥٨٤ بُني الطابق الثاني من هذه السراي على يد الأمير محمد ابن الأمير منصور، وعندما أصبح الحكم في أيدي الأمراء الشهابيين عام ١٧١٢ وهب الأمير حيدر شهاب قبواً في الطابق الأرضي من هذه السراي للآباء الكبوشيين، فوسَّعوه ليصبح ديراً على اسم القديس فرنسيس.

ومن الذكريات الخالدة التي تخللت تاريخ هذا الدير أن الأمير بشير الشهابي الكبير (١٧٦٧)، وأخاه الأمير حسن، وُلدا في إحدى غرف هذه السراي.

وعام ١٨٤٥ حوَّله العثمانيون إلى ثكنة عسكرية اعتقلوا فيها عدداً من وجهاء غزير لما قاموا بحملة لجمع الأسلحة التي كانوا هم انفسهم قد وزَّعوها على اللبنانيين لمحاربة إبراهيم باشا المصري.

ويوجد في هذا الدير قاعة كبيرة مسقوفة بقبة ذات هندسة إسلامية كانت لإدارة الحكم في أيام العسافيين والشهابيين ثم تحوَّلت إلى كنيسة الدير.

وقد أنشئت في هذا الدير، على مدى تاريخه، مدارس من قِبَل الآباء الكبوشيين أولاً، ثم من قِبَل الأب يعقوب الكبوشي بالذات، إلى أن تحوَّل، في العام ١٩٣٤، إلى مأوى للأطفال الفقراء واليتامى.

ومنذ العام ٢٠٠٣ أصبح الدير بإدارة راهبات الصليب اللواتي أسَّس جمعيتهنَّ الأب يعقوب الكبوشي، بعد عملية شرائه. وتابعن فيه القيام برسالة التربية والتعليم من خلال مدرسة حديثة، نظراً لرغبتهنَّ بالتواجد في مسقط رأس الطوباوي الأب يعقوب وبالقرب من بيته الوالدي.

ويُذكر أن هذا الدير كان قد استقبل، في العام ١٨٣٠، القاصد الرسولي «يوحنا المعمدان أوقرني»، وذلك من أجل القيام برياضات روحية لأبناء بلدة غزير والجوار. وفي العام ١٨٣٦ أثناء إقامته في ديار بكر، أصيب بمرض الطاعون، وقبل وفاته، أوصى بأن تُنقل رفاتهِ إلى لبنان ويُدفن في دير مار فرنسيس في غزير وذلك لشدة تعلقه بهذه البلدة. ولا تزال هناك في الدير لوحة باللغة اللاتينية تؤرِّخ وفاته.

أدرج على خارطة السياحة الدينية في العام ٢٠٢٤

Location: <https://goo.gl/maps/5MhRtK8Aah757vBQ6>

For more pictures and info: <https://www.gabyreaidy.com/sections/media/album/25>



## كنيسة سيّدة الأبراج

تسمية «سيّدة الأبراج» تعود إلى منتصف القرن السادس عشر، فيقول عنها الأب لويس شيخو بأنه عندما زاد نفوذ مشايخ آل حبيش في غزير، أسكنهم الأمير منصور البرج الذي ابتناه جدّه الأمير عسّاف، وقدمهم واستعملهم في مهمّاته واتخذ منهم يوسف وسليمان لتدبير أموره فحوّلهمما رتبة كاخية...

بعد زوال حكم الأمراء العسّافيين، خسرت غزير شيئاً من رونقها أيام بني سيفا، لكنّ الأمراء المعنيين أهدوا آل حبيش البرج إياه. فأقاموا في وسط هذا البرج معبداً صغيراً ووضعوا فيه صورة العذراء مريم، ويقول أهل غزير إن الأمر أوحى إليهم بمعجزة، إذ ظهرت أنوار عجيبة فوق البرج، فأخذ نصارى البلدة يجتمعون في هذا المقام للصلاة، ويكرّمون الصورة إكراماً خصوصياً، ومذ ذاك اشتهرت العبادة لسيّدة الأبراج. ومع تصاعد نفوذ الحبيشيين، حصلوا في العام ١٦٤٠، على ترميم البرج وإقامة كنيسة.

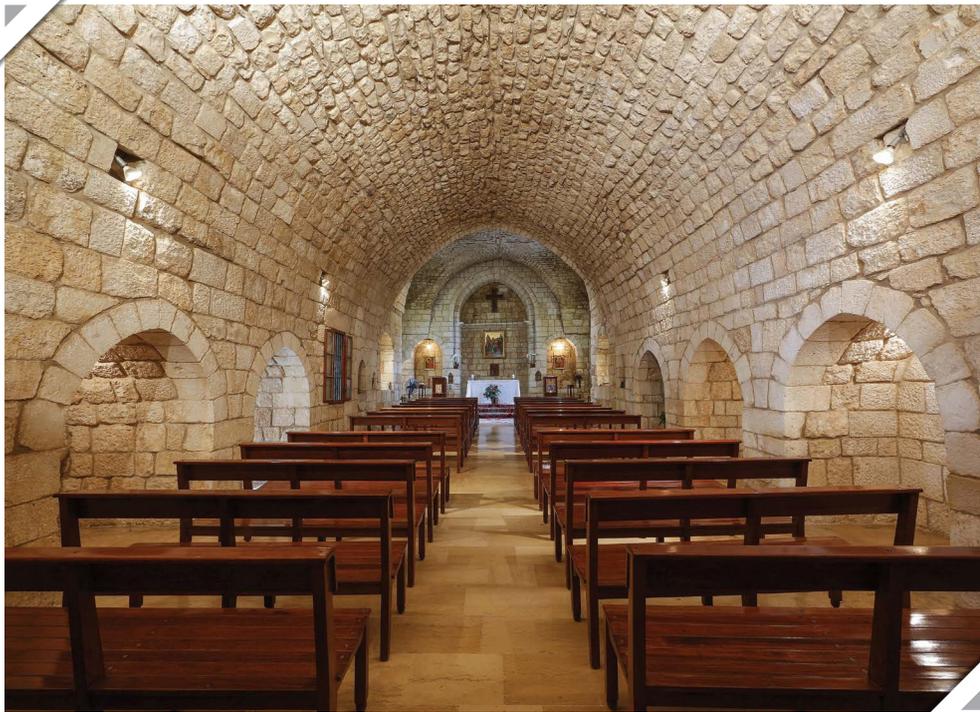
ومن الذكريات الخالدة التي تخلّلت تاريخ هذه الكنيسة، تلقى الأمير بشير الثاني الكبير (وُلد في غزير عام ١٧٦٧) عماده في هذه الكنيسة كأخيه حسن، وحافظ كلاهما على ذكر هذه الكنيسة إلى وفاتهما. وقد دُفن في المقبرة العائلية بجوار الكنيسة العديد من الحبيشيين من بينهم الشيخ شديد بك حبيش (١٨٤٥ - ١٩٢٠) الذي كان قنصلاً للدولة العثمانية في عدة عواصم أوروبية.

وقد أُعيد تجديد هذه الكنيسة في العام ١٨٥٥ كما تحل اللوحة التي تعلو عتبة مدخلها حيث نقرأ: «قد تمّ تجديد هذه الكنيسة باهتمام الخوري أسطفان والخوري أنطون حبيش سنة ١٨٥٥». كما جرت لها مؤخراً إعادة ترميم وتجديد، وفي العام ٢٠١٠ أقيم فيها تمثال للبطريك يوسف حبيش (١٨٢٣ - ١٨٤٥) من عمل الفنان رودي رحمة.

أدرجت على خارطة السياحة الدينية في العام ٢٠٢٤

Location: <https://goo.gl/maps/2sWUk1j3NA1tKpUP6>

For more pictures and info: <https://www.gabyreaidy.com/sections/media/album/26>



## دير مار الياس

في عام ١٦٦٥ بنى مشايخ آل حبيش كنيسة في غزير. وقد تم تكريسها في العام ١٦٨٠ على يد البطريرك أسطفان الدوبهي (١٦٧٠ - ١٧٠٤)، وبعد ثلاث سنوات من ذلك سُمح للرهبان الكبوشيين بالإقامة في الدير لمدة ٢٥ سنة.

وسنة ١٧١١ أدت الصراعات السياسية داخل الإمارة الشهابية إلى نهب غزير وهدمها وإحراقها حتى قيل: «نَدِمَت غزير». فاستدعي الخوري فرنسيس الصيداوي من دير مار عبدا هرهرياً - القطن لإصلاح الوضع، فقام بترميم الكنيسة والدير، وأُنيطت إدارة الكنيسة بالرهبانية الأنطونية المارونية، الناشئة حديثاً.

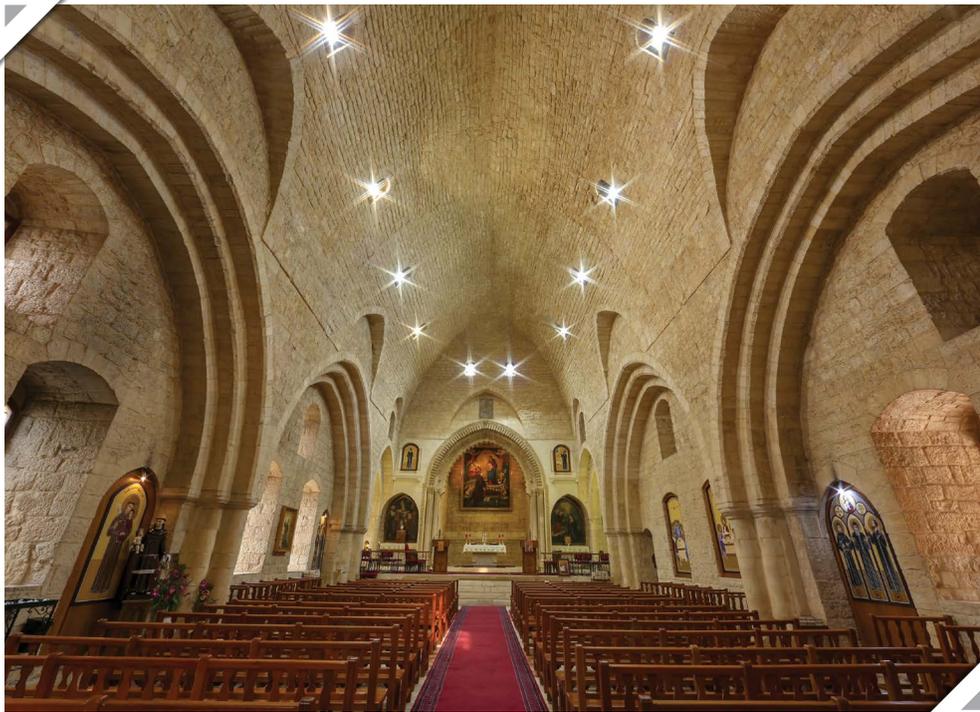
وفي عام ١٧٤٨، أصدر مجلس المدبرين الأنطونيين قراراً يقضي بتحويل الدير إلى عهدة الراهبات الأنطونيات المحصّات.

وسنة ١٩٣٢ خرجت الراهبات المحصّات إلى العمل الرسولي في أوسع مجالاته تلبيةً لحاجات المجتمع. ففتحت في الدير مدرسة ابتدائية مجانية للبنات في بداية عهدها ثم ما لبثت أن أصبحت تستقبل البنين اعتباراً من العام ١٩٥٤. واستمرت هذه المدرسة في تأدية خدماتها بالإمكانات المتاحة لها إلى أن قرّر مجلس المدبرين الأنطونيات بناء مدرسة حديثة ثلاثية اللغات في جوار الدير، وقد بدأت هذه المدرسة باستقبال التلامذة سنة ١٩٨١، حتى أصبحت من المدارس الرائدة في المنطقة.

أدرج على خارطة السياحة الدينية في العام ٢٠٢٤

Location: <https://maps.app.goo.gl/LX9wuoJH5TbTRk2ZA>

For more pictures and info: <https://www.gabyreaidy.com/sections/media/album/27>



## دير مار أنطونيوس - خَشْبُو

يقع دير مار أنطونيوس على تلة تدعى «خَشْبُو» تطل على خليج جونبة وهو اليوم مركز الرئاسة العامة للرهبانية المارونية اللبنانية، وقد بُني في عهد أحد مؤسسي هذه الرهبانية الأب العام عبدالله قراعلي (١٦٩٩ - ١٧١٦) الذي استقبل في عهد رئاسته العامة شابين من طائفة الأرمن الكاثوليك في دير مار أنطونيوس - قزحيا حيث تدرّبا مع أبناء الرهبانية على ممارسة الحياة النسكية لغاية سنة ١٧١٨، وأسّسا مع راهبين آخرين من نفس الطائفة، رهبانية أرمنية جديدة تبنت قانون الرهبانية اللبنانية. وفي سنة ١٧٥٢ أوقف لهم الشيخ صخر بن أبي قاصوه الخازن تلة «خَشْبُو» المذكورة التي تعني في أصلها السرياني «بيت التضرّع» (أي مكان الصلاة)، فأنشأوا فيها ديراً كبيراً وبنوا فيه سنة ١٨٢٠، كنيسة على اسم القديس أنطونيوس البادواني تُعدّ من اجمل الكنائس الرهبانية في الشرق، فسقفها العقد الذي يبلغ علوه تسعة عشر متراً، لا مثيل له في أية كنيسة أخرى في لبنان. وقد جرى ترميمها سنة ١٩٧٧ بمؤازرة من المديرية العامة للآثار.

بقي هذا الدير في عهدة الرهبان الأرمن حتى العام ١٨٩٠. وفي الفترة ما بين العامين ١٨٥٤ و ١٨٩٠ قدّم البطريرك الماروني بولس مسعد هذا الدير لرهبان كبوشيين كانوا قد قدموا من فرنسا بالاتفاق مع آل الخازن.

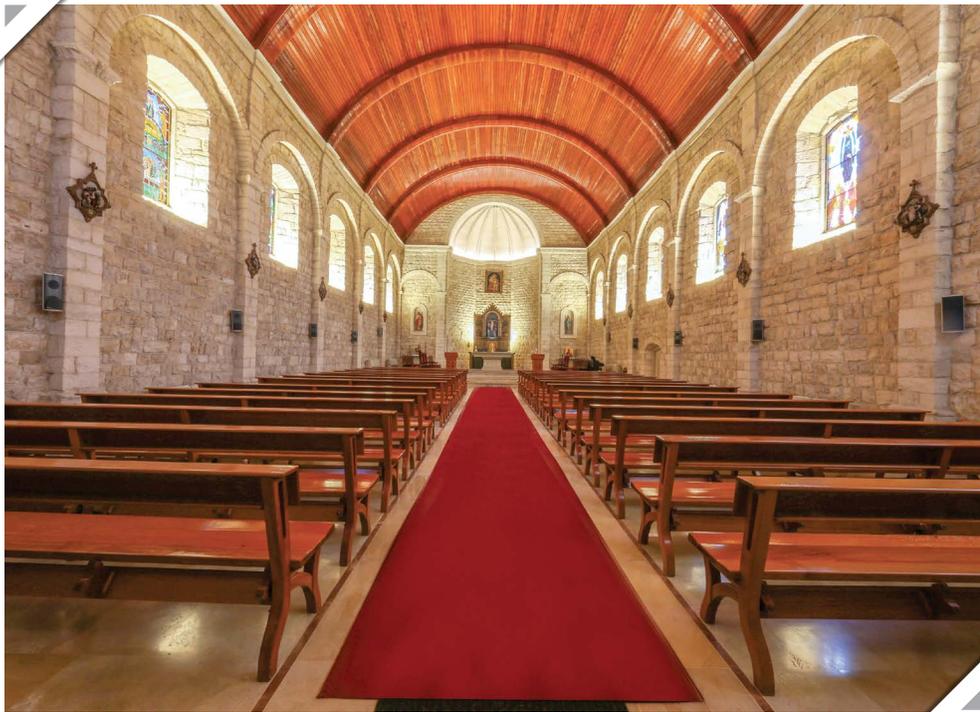
ومن أبرز ذكريات هذا الدير أن راهباً كان قد دخله بصفة مبتدئ وأصبح في ما بعد الطوباي يعقوب الكبوشي، فأمضى فيه بضع سنوات قبل أن يهجره كافة الرهبان من أرمن وكبوشيين في العقد الثاني من القرن العشرين.

وفي الحرب العالمية الثانية كان قد استوطن غزير قسم كبير من المهاجرين البولونيين وضع عدد منهم في العام ١٩٤٦، لوحة تذكارية على مدخل الدير تليداً للشاعر البولوني الكبير Jules Slowacki الذي كتب فيه سنة ١٨٣٧ قصيدة جاءت في كتاب كامل تُعدّ من روائع الشعر في الأدب البولوني عنوانها «Anhelli». وفي العشرين من القرن الماضي اشترى السيّد أسطفان مسّوح الدير مع الأراضي المحيطة به بعد أن كان مهجوراً، ثم ما لبث أن باعه لصالح الرهبانية اللبنانية وذلك في العام ١٩٨١، فجعلته مركزاً لرئاستها العامة.

أدرج على خارطة السياحة الدينية في العام ٢٠٢٤

Location: <https://goo.gl/maps/ZDGhimuARJ6zKdnn7>

For more pictures and info: <https://www.gabyreaidy.com/sections/media/album/28>



## الإكليريكية البطريركية المارونية

كانت هذه الإكليريكية بإدارة الرهبنة اليسوعية التي اشترت من أجلها قصر الأمير عبدالله شهاب في غزير وحولته سنة ١٨٤٣ إلى مدرسة كانت تعلّم إلى جانب اللاهوت اللغات اللاتينية والإيطالية والعربية.

ولكن الرهبنة اليسوعية، بعد أن أسست جامعة القديس يوسف في بيروت ونقلت الطلاب الإكليريكيين من غزير إلى كلية اللاهوت فيها سنة ١٨٧٥، حولت ما كان مدرسة إكليريكية إلى دير لآباء رهبنتها.

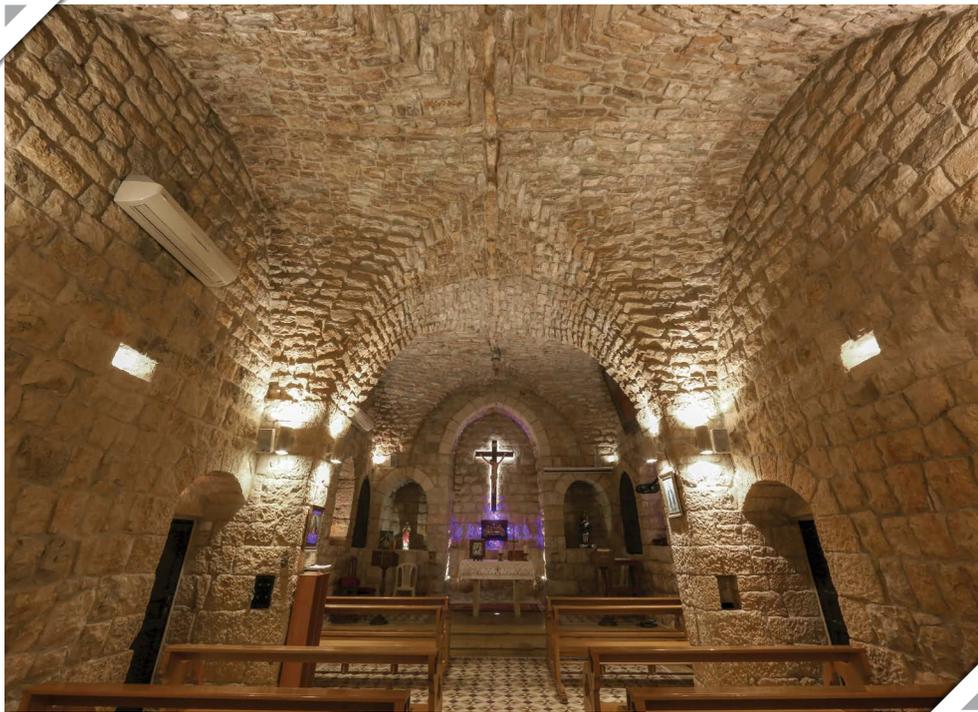
ولدى نشوب الحرب العالمية الأولى التي دامت من ١٩١٤ إلى ١٩١٨ احتلّ الجيش العثماني الدير وطرد منه الرهبان، ولم يستعده اليسوعيون إلا بعد انهزام تركيا في الحرب وجلاء جيوشها عن لبنان، فأقاموا بدلاً من الدير ميماً سنة ١٩١٨ دام حتى العام ١٩٣٤ حين أبدى البطريرك الماروني أنطون عريضة (١٩٣٢ - ١٩٥٥) رغبته بأن يعود الدير مدرسة إكليريكية صغرى خاصة بالبطريركية المارونية على أن تبقى بإدارة الآباء اليسوعيين، إلى أن تسلّمتها البطريركية المارونية بنفسها سنة ١٩٦٥ وأبقتها مدرسة إكليريكية صغرى.

ولما أُقفلت كلية اللاهوت في جامعة القديس يوسف في بيروت سنة ١٩٧٤ انتقل طلابها الإكليريكيون الكبار إلى غزير والتحقوا بكلية اللاهوت في جامعة الروح القدس - الكسليك، فأصبحت غزير مقراً للإكليريكيين الصغرى والكبرى بإدارة الكنيسة المارونية، إلا أن المبنى ظلّ ملكاً للرهبنة اليسوعية إلى أن اشتراه منها البطريرك أنطونيوس خريش (١٩٧٥ - ١٩٨٦) سنة ١٩٧٦ وأقام فيه ورشة ترميم وتوسيع حتى أصبح كما هو الآن.

أدرجت الإكليريكية على خارطة السياحة الدينية في العام ٢٠٢٤

Location: <https://goo.gl/maps/rcfqU2G9PXsY9b28A>

For more pictures and info: <https://www.gabyreaidy.com/sections/media/album/113>



## كنيسة مار شليطا - كفرحباب

عندما تولّى رئاسة دير مار الياس في غزير الأب فرنسيس جعارة الغزيري عام ١٨٣٠ بنى كنيسة مار شليطا في كفرحباب، وهي في الأصل كانت وقفاً تابعاً لدير مار الياس في البلدة وكانت تعتبر بمثابة كنيسة «الحقلة» (أي الكنائس المبنية في الأراضي البعيدة عن الأديرة التي تمتلكها ليستطيع الرهبان الذين هناك ومن يعمل فيها من المزارعين تأدية صلواتهم خلال أيام العمل تفادياً لإضاعة الوقت في العودة إلى الدير لأجل أداء الصلوات). ومع الوقت أصبحت هذه الكنيسة رعائية والكهنة الذين خدموا فيها هم رهبان دير مار الياس - غزير، قبل أن تنتقل خدمتها إلى خادم رعية غزير، وحالياً أصبحت رعية مستقلة.

أما اللوحة الزيتية التي تحمل رسم شفيعها القديس فهي من أعمال فنان بولوني وتعود إلى حوالي سنة ١٨٧٠، جدّدها الخوري يوسف ساسين سنة ١٩٤٠، ورّمّمها سنة ٢٠٠٤ الفنان عصام خيرالله.

نشير إلى أن باني الكنيسة، الأب فرنسيس جعارة، دخل الرهبانية الأنطونية عام ١٨١٥ وتسلّم إدارة دير مار الياس في غزير واتّصف بغيرته على الرهبانية وانتخب مدبّراً لمرة واحدة.. ومن أعماله الأخرى إنشاء الرسالة الأنطونية في مدينة طرطوس، وقد كان المرسل الأول إلى هناك. خدّم رهبنته ٥٧ سنة، وتوفّي في الأول من أيار سنة ١٨٧٣.

Location: <https://maps.app.goo.gl/cUncfxm6RCjQ2AGA>

For more pictures and info: <https://www.gabyreaidy.com/sections/media/album/29>



## كنيسة مار مارون – نبع المغارة

ينقل مختار غزير السابق السيّد أنطوان البارد، وكاتب العدل السابق الأستاذ جورج حكيم، عن قدامى أهالي حيّ نبع المغارة في بلدة غزير، أن كنيسة مار مارون القائمة في هذا الحيّ بُنيت على قطعة أرضٍ قدّمها السيّد حنا البارد تبلغ مساحتها ٥٠٠ متر مربع. والسيد حنا متأهل من شقيقة المطران يوحنا الحاج، ابن بلدة جديدة غزير المجاورة، ويعود تاريخ بناء هذه الكنيسة إلى منتصف القرن التاسع عشر.

ومن أجل إقامة البناء تمّ الاتفاق يومئذٍ بين أهالي حيّ نبع المغارة المذكور على أن تساهم جميع عائلات الحيّ، فتبني كل عائلة مدمكاً من أصل هيكل الكنيسة، وهذا ما حصل حتى اكتمل بناؤها جزئياً واقتصرت إقامة الصلوات والرتب الدينية فيها على فصل الصيف دون سواه إلى أن انجز العمل فيها بمعاونة المؤسسين وأهالي الحيّ الأتقياء، فانتظمت فيها إقامة القدّاسات أيام الآحاد في بادئ الأمر، إلى أن أصبحت تقام أيضاً مساءً أيام السبوت. ولكن، إبان حوادث العام ١٩٧٦، أهملت هذه الكنيسة وأُفُلت، إلى أن أُعيدَ ترميمها في العام ١٩٨٥.

ومن بين الذين قاموا بخدمة الكنيسة نذكر منهم الخوري أجناديوس دوين، والخوري يوسف ساسين، والخوري جريس الزايك، والخوري بطرس الطيّاح، المطران في ما بعد، والمونسينيور الياس الخويري والخوري زياد الأشقر.

وبدت الكنيسة بحلتها الجديدة في عيد مار مارون ٢٠١٩ بعد ورشة الترميم التي كانت قد بدأت في العام ٢٠١٨.

Location: <https://goo.gl/maps/AovzgkwgUJWrvix3A>

For more pictures and info: <https://www.gabyreaidy.com/sections/media/album/71>



## كنيسة سيّدة النجاة

الكابيلًا قبالة الكنيسة الرعائية تحمل اسم سيّدة النجاة سُيِّدَت في العام ١٩٢٥. وهي ملك خاص مهجور، تعود إلى عائلة العشّي الغزيرية التي هاجرت إلى بلاد الاغتراب منذ قرن ونيف.

وكان الأديب الغزيري بولس نخول زين تلميذ مدرسة عين ورقة، قد أرخ بأبيات شعريّة، وبخطّ يوسف علّام من الكفور، سنة بنائها و تسميتها على اسم سيّدة النّجاة وأسماء أفراد عائلة العشّي

بَنُو بَطْرُسَ العِشِّي الكِرَامَ وشيّدوا

«مَقَامًا بَنَى لِلذِّكْرِ والبِرِّ والتَّقَى

مُتَمِّمًا لِبنِيانِ بهِ اللّهِ يُعَبِّدُ

خَلِيلٌ وَطَنُوسٌ وَنَاصِيفُ بادئِ

مَدَى الدَّهْرِ أُمُّ اللّهِ فِيهَا تُمَجِّدُ

هُوَ بَيْعَةٌ شَيِّدَتْ لِسَيِّدَةِ النّجَا

وَصَلُّوا لَعَلَّ البَيْتَ يَحْيَا فَيُخَلَّدُ»

ألا طَالِعُوا التَّارِيخَ تَاجَ بَهَائِهَا



Location <https://maps.app.goo.gl/bGcuY4GWF95ZR7px5>

For more pictures and info: <https://www.gabyreaidy.com/sections/media/album/70>



## الطوباوي أبونا يعقوب

ولد خليل الحدّاد (الطوباويّ أبونا يعقوب) في الأول من شهر شباط ١٨٧٥ في بلدة غزير، في بيتٍ متواضعٍ بناه والده بطرس الحدّاد في العام ١٨١٠.

تعمّد في كنيسة سيّدة الحيشية في ٢١ شباط ١٨٧٥ تحت اسم طنّوس، وتعلّم في مدرسة مار فرنسيس – غزير، ثمّ انتقل إلى مدرسة المزار – أيضًا في غزير، ليلتحق فيما بعد بمدرسة الحكمة في بيروت، مُتخرّجًا منها سنة ١٨٩١.

رُسم كاهنًا في الأوّل من تشرين الثاني ١٩٠١.

عيّن سنة ١٩٠٥ مديرًا لمدارس الآباء الكبوشيين في لبنان، فاستحدث فكرة إنشاء مدارس صغيرة ناهز عددها ٢٣٠ مدرسة...

باشّر ببناء دير الصليب سنة ١٩٢١.

شيد كنيسة سيّدة البحر لتجمّع رهبنة مار فرنسيس للعلمانيين ودشنها في ٣ أيار ١٩٢٣.

رَفَع صليبًا على تلة في جل الديب سنة ١٩٢٣.

استقبل في دير الصليب أوّل كاهن وجده مهملاً في ٤ تشرين الأوّل ١٩٢٦

في العام ١٩٣٠ أسّس جمعية راهبات الصليب، للعناية بالكهنة والعجّز والمرضى والمقعدين واليوّساء وكلّ من لا سند له.

تُوفّي في ٢٦ حزيران ١٩٥٤.

أعلنه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني مكرّمًا سنة ١٩٩٢.

أعلنه قداسة البابا بندكتس السادس عشر طوباويًا في لبنان سنة ٢٠٠٨، للمرة الأولى خارج حاضرة الفاتيكان.

انتقلت ملكيّة بيت أبونا يعقوب الوالديّ في العام ٢٠٠٣، إلى جمعية راهبات الصليب التي أسّسها الطوباوي على حياته، فرمّمت البيت محافظةً على طابعه اللبناني، وجعلت منه مكانًا مخصّصًا للزوّار.

أدرج بيت أبونا يعقوب على خارطة السياحة الدينية في العام ٢٠٢٤

Location: <https://goo.gl/maps/hHLK8KTUGBZ6Rpb1A>

For more pictures and info: <https://www.gabyreaidy.com/sections/media/album/34>



## أطمم المعاملتين - غزير

الأطمم أو ما يُعرَف بالبلوكهاوس، هو كناية عن حصنٍ صغيرٍ مُنعزلٍ من الباطون المسلح، يأوي جنودًا للدِّفاع عن موقعٍ مُعيَّن. أثناء الحرب العالميَّة الثانيَّة انتشرت تلك الأطمام على طول الشَّاطئ اللبنانيِّ بفضل القوَّات الفرنسيَّة، كما كان الحال في العديد من الشَّواطئ الفرنسيَّة. وُضِع ما تبقى من تلك الأطمام الموجودة في لبنان، على لائحة الجرد العام من قبل المديرية العامة للآثار. من تلك الأطمام المُنتشرة، هناك أطمم في محلة المعاملتين - غزير، جنوبي الجسر الرُّومانيِّ، في

العقار رقم ١٤٦

Location: <https://maps.app.goo.gl/XZXMwMN19PMXVU5N9>

For more pictures and info: <https://www.gabyreaidy.com/sections/media/album/151>



## درب وادي غزير

درب وادي غزير هو مسار لهواة المشي في الطبيعة، يندرج ضمن الرياضة والسياحة البيئية. ينطلق من شاطئ البحر عند خليج جونبة، تحديداً من الجسر الروماني في المعاملتين، ليصل صعوداً إلى ارتفاع ٦٠٠ متر عن سطح البحر عند نقطة القلعة الحمراء. تم ربط هذا المسار بسواه وتحديداً بمساري الكفور وفتقا ضمن فتوح كسروان، مع الإشارة إلى أن غالبية الدروب اعتمدت وفقاً لمسارات قديمة سلكها الأجداد. يمر مسار درب غزير بمحاذاة الضفة الجنوبي النهر، ويشمل منطقة وادي الحرامية في المعاملتين ومجرى النهر في المنطقة الصناعية إضافة إلى منطقة مهببت المواجهة لفتقا، مروراً بوادي غزير حيث الدرج القديم والبيوت العتيقة التي تشكل جزءاً أساسياً منه، حتى يصل إلى جسر نبع المغارة. كما ويتضمن هذا الدرب معالم طبيعية من طواحين وانحدارات وشلالات تستقطب هواة التصوير ومحبي الطبيعة

بدأت عملية تاهيل الوادي في أيلول ٢٠٢١ وأدرج على خارطة السياحة البيئية في العام ٢٠٢٤

For assistance, call Ghazir Hiking Group: **03 30 70 81**

Entrance: <https://goo.gl/maps/ZkVVPcCF4HUHsz4H6>

For more pictures and info: <https://www.gabyreaidy.com/sections/media/album/276>



SCAN TO DISCOVER MORE  
ABOUT CHAZIR



[www.gabyreaidy.com](http://www.gabyreaidy.com)

Phone: +961 3 32 0000

Facebook: <https://www.facebook.com/livloveghazir/>

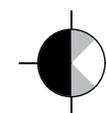
Instagram: <https://www.instagram.com/livloveghazir/>

SUBSCRIBE TO MY YOUTUBE CHANNEL:

[https://www.youtube.com/channel/UCBpRkKM2Ljxn17V2Ezd-erA?view\\_as=subscriber](https://www.youtube.com/channel/UCBpRkKM2Ljxn17V2Ezd-erA?view_as=subscriber)



التصميم والإخراج والطباعة



مؤسسة نزيه كركي

KARAKY PRINTING PRESS  
Kraitem - Beirut - Lebanon  
Telefax: +961 1 862500  
E-mail: print@karaky.com



ISO 9001